Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعد اللغةالعربية من اللغات الاشتقاقية الراقية؛ لقدرتها على النحت والتصريف والتركيب والاشتقاق والتوليد، وإن توافرت هذه الصفات في أية لغة، أمدتها بالحياة والاستمرار والتجدد ومواكبة التطور الحضاري ومن هنا برز تخليد العربية لشتى الحضارات التي قامت وازدهرت على أرض العرب.

ولايمكن دارس العربية إلا الإلمام بعلم التصريف؛ لأنه خطوة ممهدة سابقة لدراسة النحو العربي[1]، فهو يتناول الصيغ المتنوعة، وتصنف بموجبه الكلمات؛ لتوزع على تلك الصيغ والأبنية المناسبة لها، ولم تقف مهمة علم الصرف عند هذا الحد، بل تعدته إلى إضافة كل جديد من الكلمات وتنظيمه مع ماسبق.

وتنقسم الصيغ العربية إلى ثلاثة أقسام هي:

أ ـ الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة.

ب ـ الصيغ الرباعية مجردة ومزيدة.

جـ ـ الصيغ الخماسية مجردة ومزيدة.

وتم هذا التقسيم بناء على كون الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة لاتقل أصولها في حالة تجردها من الزوائد عن ثلاثة في أول وضعها، ولاتزيد صيغ العربية في حالة تجردها عن خمسة أصول في الأسماء وأربعة في الأفعال، وسبب زيادة أصول الأسماء على الأفعال، هو أن الأسماء أخف من الأفعال، يدل على ذلك تنوينها، بينما نقصت الأفعال أصلاً واحداً عن الأسماء لثقلها، وعدم

---

(١) ليس المقصود بذلك النشأة، فلا شك بأن علم النحو نشأ أولاً؛ للحاجة إليه وتأخر عنه علم التصريف، وإنما المقصود هنا أن الدارس للنحو العربي الذي يتعلق بالتراكيب، من الأفضل أن يدرس بنية الكلمة وهو مايتعلق بعلم التصريف قبل دراسة مايطرأ على آخرها من إعراب أوبناء.